

# أدلة جديدة على تورط مسؤولين فرنسيين بتمويل الإرهاب في سورية

## تركيا تلمح إلى عملية اجتياح كبيرة: مستعدون لاستقبال اللاجئين من إلب

إلى «الوطن» - وكالات

أعلنت تركيا، أمس، استعدادها لاستقبال المزيد من اللاجئين السوريين من محافظة إلب، في مؤشر على نيتها القيام بعملية اجتياح كبيرة في المحافظة، في حين أرسلت الأمم المتحدة ١٥ شاحنة مساعدات إنسانية إلى المحافظة. في الأثناء، كشفت وثائق جديدة نشرتها «جمعية شربا» الفرنسية عن تورط مسؤولين حكوميين فرنسيين في تمويل تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين في سورية. وأكد رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد»، محمد كولو أوغلو، وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية للأخبار، «استعداد الحكومة التركية لأي موجة لجوء جديدة قد تحدث من إلب باتجاه الحدود التركية، في حال نشوب اشتباكات محتملة فيها».

وأضاف أوغلو: أن إلب «من الممكن أن تصبح شبيهة، بمناطق عملة «درع القوات» اللشراعية المدعومة تركيا بريف حلب الشمالي، وتحول



قوات وعربات عسكرية تركية في الرحمانية (رويترز)

ويبدو أن أردوغان تناسى عن قصد كيف حول حدود بلاده وعلى مدى سنوات عدة إلى مقر للإرهاب الذي عاث فسادا في سورية. في غضون ذلك، أرسلت الأمم

عوانية أعلن عنها الرئيس رجب طيب أردوغان. وفي هذا السياق قال أردوغان: إن العراق استثناء مع وجود ما أسماه «ممرًا للإرهاب» على حدودها

مراقبة في الشمال السوري، اعتبارا من الثاني عشر من شهر تشرين الأول الجاري.

إلا أن قوات تركية دخلت الأراضي السورية كجزء من عملية عسكرية

إلى «الوطن» - وكالات

أفقت السلطات اللبنانية القبض على ٧٩ لاجئاً سورياً دخلوا الأراضي اللبنانية بشكل غير شرعي، في حين قتل طفل لبناني اثنين من اللاجئين السوريين، في حين حكمت فيه محكمة أردنية على أحد مواطنيها بالإعدام شقفاً بعد اغتصابه طفلاً سورياً ومن ثم ذبحه. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام أمس، إن قوة من مخبرات الجيش (اللبناني) داهمت مجمع «الأوزاعي» للاجئين السوريين عند مدخل مدينة صيدا الشمالي، وأوقعت خمسين لاجئاً -عدم حوزتهم أوراقاً ثبوتية أو انتها صلاحيتها».

وأضافت: إن الجيش اللبناني أوقف ٢٩ سورياً بتهمة «الدخول خلسة» إلى لبنان، خلال معارضة تجمعات للاجئين في بلدة مرياطة بفضاء زغرتا. وفي السياق، أوضحت الوكالة أن «الطفل» (اللبناني) محمد يونس، أطلق النار من بندقيته صيد على والده الذي توفي على الفور، ثم استهدف حارس البنتي المهاجر منصور عبد السلام و زوجته وهما سوريا، ما أسفر عن مقتل الزوج وإصابة المرأة». وذكرت، أن يونس أطلق النار على اللاجئ السوري علي محمد مرعي وقتلته أيضاً، كما قتل شخص وجرح

المستخدم، وتتعامل الأصوات في لبنان من أجل التنسيق مع الحكومة السورية في دمشق لإعادة اللاجئين

انسان آخران لم تعرف هوياتهما، مشيرة إلى أن قوى الأمن اللبنانية أوقعت يونس وضبطت السلاح

## تواصل التصييق على اللاجئين السوريين في بلدان الجوار

إلى «الوطن» - وكالات

### لاريحاني: نحتاج مع موسكو إجراءات مكلمة لخطواتنا المثمرة في سورية

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي لاريجاني، أن الخطوات التي اتخذتها بلاده وروسيا في سورية «أعطت ثمارها»، واعتبر أن تلك الخطوات بحاجة إلى «إجراءات مكلمة».

ونقلت قناة «العالم» الإيرانية، عن لاريجاني قوله في ختام زيارته إلى روسيا بعد محادثات أجراها على هامش مشاركته في مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولي في سان بطرسبورغ، شملت هذه الزيارة ثلاثة أقسام: الأول تطل في المشاركة في المؤتمر الأمني الإقليمي الذي شارك فيه رؤساء برلمانات عدد من الدول، حيث كانت هناك وجهات نظر مشتركة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن العناصر الأساسية لتوفير الأمن بالمنطقة.

وأضاف: القسم الثاني كان مرتبطا بالمشاركة في مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولي، وقد شارك فيه جميع رؤساء البرلمانات في العالم باستثناء دولة أو دولتين، وقد تم تشكيل جمعية عامة لتعاطي الأفكار بين البرلمانات. وأشار لاريجاني إلى أنه طرح في هذا المؤتمر وجهات نظر لأن المنطقة وخاصة أن بلاده وروسيا يلعبان دوراً مؤثراً في إرساء الأمن ومحاربة الإرهاب فيها، والدينية، هو موضوع مهم للغاية، لأنه من المؤسف أصبح موضوع القوميات والأديان ذريعة لصراعات كانت تقف وراءها أجهزة الاستخبارات، وإلا فإن مختلف القوميات عاشت لسنين مديدة جنباً إلى جنب، كما أنه في بعض الدول هناك عشرات الشيعية والسنة عاشوا جنباً إلى جنب، إلا أن إشارة هذه الصراعات كانت تتم عبر عامل خارجي.

أما القسم الثالث، فأوضح لاريجاني أنه انخض باللقاءات والمحادثات مع المسؤولين الروس وسائر المسؤولين المشاركين في المؤتمر، بمن فيهم رؤساء البرلمانات ومسؤولو منظمة الأمم المتحدة، تناولت مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما فيها الترتيبات لزيارة الرئيس الروسي المرقبة إلى إيران.

في هذا البلد، وفي الأردن ذكرت وكالة «أ ف ب»، أن محكمة الجنابات الأردنية الكبرى حكمت أول من أمس بالإعدام شقفاً على أردني اغتصب طفلاً سورياً في تموز الماضي ثم ذبحه وتركه في منزل مهجور بوسط عمان حي لا ينفصح أمره.

والمتهم البالغ من العمر ٢٧ عاماً موقوف على ذمة القضية منذ الثامن تموز الماضي بعد إدابته بتهمته «القتل المخدرات وهو على معرفة سابقة بالظلم السوري المغرور ونوبه».

وتفيد لائحة الاتهام أن المتهم قام في ٦ تموز باحتجاز الصبي إلى منزل مهجور حيث اغتصبه ثم قتله «من أجل الأرباح السوابع في جرائم تعاطي المخدرات وهو على معرفة سابقة بالظلم السوري المغرور ونوبه».

وفقاً للوكالة لثوى الأردن نحو ٦٨٠ ألف لاجئ سوري منذ آذار ٢٠١١ مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، يضاف إليهم، بحسب الحكومة نحو ٧٠٠ ألف سوري دخلوا إلى الأردن قبل اندلاع الأحداث.

### بحماس: استمرار إجراءات السلطة

#### العقابية تكرر أجواء المصالحة

أكدت حركة حماس أمس الثلاثاء أن استمرار الإجراءات العقابية التي يفرضاها الرئيس محمود عباس على قطاع غزة تعكر الأجواء العامة للمصالحة مع حركة فتح التي تم التوقيع عليها الأسبوع الماضي. وقال الناطق باسم حركة حماس عبد الطيف القانوني في تصريح صحافي: «إن استمرار الإجراءات العقابية على شعبنا في غزة بعد بضعة شهر على حل اللجنة الإدارية يفضح الجوع العام للمصالحة»، وذكر القانون «أن شعبنا يتطلع من اجتماع الحكومة اليوم اتخاذ قرارات سريعة لتخفيف من معاناته، وإنهاء الإجراءات العقابية بحق، لاسيما بعد أن تسلمت الحكومة مهامها في قطاع غزة».

ووقعت حركة فتح وحماس اتفاق مصالحة برعاية مصر في القاهرة في ١٢ تشرين الأول من المقترض أن ينهي عهداً من القطعية بينهما. وبموجب الاتفاق، تتولى حكومة الوفاق الفلسطينية مسؤولية المعابر في القطاع في إطار توليها المسؤولية الكاملة عن كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية وإدارة القطاع. في السياق نقلت صحيفة «هآرتس» عن ثلاثة مصادر مطلعة على مضمون جلسة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الاثنين وطلبت إبقاء أسمائها طلي الكتمان بسبب «الحساسية السياسية»، إن نتنياهو قال خلال الجلسة إن موقف تل أبيب هو على الاعتراف باتفاق المصالحة بين فتح وحماس ولن يقبل به، لكنها لن تحاول منع تطبيقه على الأرض ولن تقطع علاقاتها بالسلطة الفلسطينية.

وحسب المصادر فإن نتنياهو قال للوزراء إنه إذا طبق اتفاق المصالحة وعاد عناصر السلطة الفلسطينية لشغل الوزارات والهيئات المدنية والمعابر الحدودية في غزة فإنه يعتقد أنه ينبغي العمل معهم، لأن هذا «يخدم المصلحة الإسرائيلية في منع أزمة إنسانية في غزة» على حد تعبيره. وأشارت هآرتس إلى أن نتنياهو قال في الجلسة إنه أوضح لمصر ولولايات المتحدة أنه من ناحية سياسة اتفاق المصالحة لا يغير شيئاً بالنسبة لإسرائيل.

وأضاف نتنياهو وفق المصادر: إن رسالته للأميركيين والمصريين كانت بأنه لا يقبل ما يقال عن أن اتفاق المصالحة يسبق استئناف المفاوضات، لأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «يسيطر الآن على مناطق السلطة في الضفة الغربية وفي غزة».

### بارزاني يدعو لتجنب «حرب أهلية».. وولايتي ينفي اتهامات إربيل.. وواشنطن تراقب

#### القوات العراقية تدخل سنجار وبعشيقه وخانقين



قوات الحكومة العراقية داخل حقل بتربول باي حسن، غرب مدينة كركوك شمال العراق (رويترز)

دخلت قوات من الحشد الشعبي سنجار شمال غرب نينوى، في محاولة من البيشمركة وسيطرت عليها وأزلت الإعلام الكردي.

وقالت مصادر محلية لوكالة رويترز: «إن مجموعة يزيدية عراقية تابعة لقوات الحشد الشعبي سيطرت الكاملة اليوم (أمس) على مدينة سنجار التي تطلتها أغلبية يزيدية في شمال غرب البلاد». وأضافت المصادر أن المجموعة اليزيدية التي تعرف باسم «الناش» مدت سيطرتها على كل أجزاء سنجار بعد انسحاب مقاتلي البيشمركة في وقت متأخر الإثنين والذين كانوا قد انتشروا هناك أيضاً.

وأصدرت قيادة محور غرب دجلة بقوات البيشمركة بياناً بشأن الوضع في سنجار، مشيرة فيه إلى أن «البيشمركة اليزيديين اتفقوا صباح اليوم (أمس)، مع مجموعة يزيدية في الحشد الشعبي على عدم القتال وتجنب سفك الدماء»، وأضاف البيان أن «اليزيديين داخل الحشد الشعبي دخلوا إلى مدينة سنجار»، كما تحدثت وسائل إعلام كردية عن انسحاب قوات البيشمركة من مناطق في سهل نينوى. وفي التطورات الميدانية أيضاً شمال العراق أفادت مصادر أمنية بسيطرة القوات العراقية على حقل باي حسن وأفادت النقطين بعد انسحاب قوات البيشمركة منهما.

وقال ضابط بالجيش العراقي «قواتنا تسيطر على جميع حقول النفط التي تديرها شركة نفط الشمال الحكومية». كما دخلت القوات العراقية قضاء خانقين شمال شرق ديالى وسيطرت عليه بالقرب من الحدود الإيرانية العراقية، حيث كشفت مصادر أنه جرت مفاوضات مع قائد محور كرميان وعضو المكتب السياسي في الاتحاد الوطني الكردستاني محمود ستكاري من أجل تسليم خانقين في ديالى سلمياً.

وكشفت وكالة «ايسنا» أن السلطات

الإيرانية سلّمت مفغذي «بروزخان» و«باشاق» مع إقليم كردستان إلى قوات الحكومة العراقية. وقد تم رفع العلم العراقي في ناحية قره تبة التابعة لمحافظة ديالى وفق توجيهات رئيس الوزراء حيدر العبادي.

كما ذكرت مصادر عراقية أن القوات الاتحادية سيطرت على بعشيقه شمال شرق الموصل، إلا أن مسؤول محور بعشيقه في قوات البيشمركة نفى ذلك قائلاً: «البيشمركة لا تزال في مواقعها داخل بعشيقه والمناطق المحاذية لها ولم تتسحب منها ونحن نراقب تحركات الحشد الشعبي عن كثب». وأكد ولايتي أن الحكومة العراقية قوية وأن الشعب العراقي موحد خلفها، مشيراً إلى أن أغلبية الكرد ترفض «سلوك بارزاني الشخصي»، مضيفاً «عمليات كركوك تمت

الجارية في كركوك ومناطق أخرى في الإقليم. وبحسب القناة الكردية فإن إحدى النقاط في رسالة بارزاني ستكون «التأكيد على منع حدوث حرب أهلية في كردستان»، وأوضح أن جزءاً من بيانه سيتضمن عبارة «بريدون جرننا لحرب أهلية لكننا لن نخوض هذه الحرب أبداً».

من ناحية أخرى نفى مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي جل اتهامات إربيل للحرس الثوري الإيراني بقيادة عمليات كركوك.

وأكد ولايتي أن الحكومة العراقية قوية وأن الشعب العراقي موحد خلفها، مشيراً إلى أن أغلبية الكرد ترفض «سلوك بارزاني الشخصي»، مضيفاً «عمليات كركوك تمت

### طهران: لا تفاوض حول الاتفاق النووي

أعلن مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، أنه يجب على الأوروبيين قبول الاتفاق النووي من دون شروط، مؤكداً أن بلاده لن تتفاوض مجدداً حول الاتفاق، في وقت قال قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني، إن بلاده لن تتوقف عن إنتاج الصواريخ حتى ولو أحبطت من كل الجهات. وقال ولايتي خلال مؤتمر صحفي عقد بطهران: إن «بعض الدول الأوروبية اعتبرت الاتفاق النووي اتفاقاً قاماً لكنهم اشترطوا التفاوض حول دور إيران الإقليمي والبعض الآخر يقولون إنه اتفاق منقوص ويجب أن يكتمل». واعتبر مستشار المرشد الإيراني أن الولايات المتحدة وأوروبا وزعت الأوزار ضد إيران. كما شدد على أن الجمهورية الإسلامية لن تعيد التفاوض حول بنود الاتفاق النووي، والذي هو أحد شروط الرئيس الأميركي دونالد ترمب لاستمرار الاتفاق وعدم إلغائه كلياً.

كذلك دافع ولايتي عن سياسة إيران الإقليمية وبرنامجهما الصاروخي، وقال إن طهران لن تتفاوض مجدداً مع الغرب بهذا الشأن. بدوره قال قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني، اللواء أمير علي حاجي زاده، إن بلاده لن تتوقف عن إنتاج الصواريخ حتى ولو أحبطت من كل الجهات. ونقلت وكالة «ستينج» الإيرانية عن حاجي قوله إن «الدعاء الأميركي قضية إستراتيجية ولن تتغير، والتكنولوجيا تتغير لكن العدو لا يتغير». وأضاف حاجي «أميركا لا تحاول الانسحاب من الاتفاق النووي، بل إن إستراتيجية أميركا الحفاظ على شكل الاتفاق النووي وإفراغه من مضمونه». وأكد حاجي أن «الحرس الثوري البيشمركة المدافع عن الشعب الإيراني لن يخضع من الأعداء وسيعزز من قدراته يوماً بعد يوم». وكان ترابم أعلن أمس الأول أن هناك «احتمالاً طفيفاً» لإلغاء الاتفاق النووي مع إيران بعد ثلاثة أيام من رفضه الإقرار بامتثال طهران لالتزاماتها، مضيفاً إن المرحلة الجديدة يمكن أن تكون «إيجابية جداً».

في المقابل قرر الاتحاد الأوروبي الذي يريد إنقاذ الاتفاق النووي بأي ثمن، أن يوفد وزيرة خارجيته فيديريكا موغيريكا إلى واشنطن في مطلع تشرين الثاني للدفاع عن هذه التسوية التي تعتبر «أساسية لأمن المنطقة».

وكالات

### البحرين تخطط لشراء معدات عسكرية روسية

يخطط العميد الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، قائد الحرس الملكي البحريني لزيارة موسكو بغية مناقشة توريدات جديدة للمعدات العسكرية الروسية. وقال سيرغي غوربيلافسكي نائب مدير شركة روس أوبورون أكسبورت الروسية أمس خلال وجوده في معرض الدفاع البحريني BIDEC-٢٠١٧: «ناقشنا مستقبل تعاوننا مع قائد الحرس الملكي البحريني على هامش هذا المعرض.. نتول على أن يزور العميد الركن الشيخ ناصر بن حمد الخليفة روسياً قريباً لمناقشة تفاصيل الصفقة المرتقبة».

وسبق للشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن أفاد أثناء افتتاحه معرض الدفاع BIDEC-٢٠١٧ أمس بأن البحرين تجري مفاوضات مع روسيا بشأن توريد منظومة الدفاع الصاروخية إس ٤٠٠.

روسيا اليوم - نوفوستي

www.alwatan.sy

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢٧٧٥٦، تليفاكس: ٢١١-٢٢٧٧٥٧

حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢٠، فاكس: ٣١-٢٤٥٠٢١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٨، فاكس: ٤١-٣٣١٢١٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقال مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٣٣-٣٣٧٤٥٥، فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥-١١

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٩٩٢٨/٢١٣٩٩٢٨-١١-١١

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جانبلات شكاي

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy